

كلمة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الخارجية، نبيل شعث، خلال استقباله سفراء وقناصل الدول الأجنبية لدى فلسطين، يقول فيها إن الوضع في القدس الشرقية خطير للغاية بسبب الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى، مضيفاً أن إسرائيل تكرر سيناريو الحرم الإبراهيمي في الخليل\*  
٢٠١٥/٩/١٥

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الخارجية، نبيل شعث، إن الوضع في القدس الشرقية خطير للغاية بسبب الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وأضاف شعث لدى استقباله، اليوم الثلاثاء، سفراء وقناصل الدول الأجنبية لدى فلسطين، أن إسرائيل تكرر سيناريو الحرم الإبراهيمي في الخليل، حيث ارتكب ضابط بالجيش الإسرائيلي 'باروخ غولدشتاين' مجزرة بحق المصلين الفلسطينيين عام ١٩٩٤ راح ضحيتها ٤٣ مواطناً، وأغلق الجيش الإسرائيلي في حينه الحرم وحين أعاد افتتاحه كان مقسماً بين المسلمين والمستوطنين، فما تقوم به إسرائيل في المسجد الأقصى تكرر لنفس السيناريو، مستغلة صمت المجتمع الدولي.

وتابع: الوضع في القدس خطير للغاية، ويتطلب منكم ومن حكوماتكم اهتماماً جدياً وتحركاً عاجلاً، معتبراً أن إسرائيل تجر المنطقة إلى حرب دينية.

وأشار شعث إلى أن إسرائيل لم تلتزم بعد ٢٢ عاماً على اتفاق أوسلو، بأي من بنوده أو بنود الاتفاقات اللاحقة، فهي تقوم بكل ما من شأنه تغيير الواقع في القدس، وتحكم سيطرتها على ٦٢٪ من أراضي الضفة الغربية، وتحاصر قطاع غزة.

وقال: إذا واصلت إسرائيل التنكر لهذه الاتفاقيات، فعلى الأمم المتحدة أن تقف عند مسؤولياتها، وإذا لم تلتزم إسرائيل فإن جميع الخيارات مفتوحة.\*

كما جدد شعث التزام القيادة الفلسطينية بحل الدولتين، لكنه شدد على أن لا عودة للمفاوضات بنهجها السابق.

---

\*المصدر: حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، مفوضية الإعلام والثقافة  
<http://www.fatehmedia.ps/page-24304-.html>

وقال 'ملتزمون بحل الدولتين والعودة للمفاوضات، لكننا لن نعود إلى مفاوضات بنفس النهج السابق، لن نفاوض بينما أرضنا ومياهنا تسرق، والقدس تهود، والمستوطنون يحرقون مواطنينا، واسرائيل تتجاهل كل المراجع الدولية والاتفاقات الثنائية.'

وأضاف: نعود للمفاوضات عند تحديد مرجعية واضحة، والاقرار بأن المفاوضات ستفضي لحل يقوم على دولتين، ووقف تام للاستيطان، وسقف زمني.'

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>